دليل التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشهانيات الجلدي في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط





دليل التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشهانيات الجلدي في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط



بيانات الفهرسة أثناء النشر

منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

دليل التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشانيات الجلدي في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط/ منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

ص. . - (المنشورات الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية ، سلسلة شرق المتوسط ؟ 35)

صدرت الطبعة الإنجليزية في القاهرة (3-945-201-978-978)

(متاح على شبكة الإنترنت) (ISBN: 978-92-9021-946-0)

(ISSN: 1020-041X)

صدرت الطبعة الفرنسية في القاهرة (5-996-2021-978 (ISBN: 978-92-9021

(متاح على شبكة الإنترنت) (ISBN: 978-92-9021-997-2)

1. داء الليشانيات الجلدي - وقاية ومكافحة 2. داء الليشانيات الجلدي - وبائيات - إقليم شرق المتوسط 3. داء الليشانيات الجلدي - نقل
 4. داء الليشانيات الجلدي - معالجة أ. العنوان ب. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ج. السلسلة

(تصنيف المكتبة الطبية القومية: WR 350 (wr 350) الكتبة الطبية القومية: ISBN: 978-92-9274-615-5)

(متاح على شبكة الإنترنت) (ISBN: 978-92-9274-616-2)

صدر هذا المنشور في الأصل بالرقم الدولي الموحد: 6-17-2209-92-978، 9-10-2209-97-97

© منظمة الصحة العالمية 2014 جميع الحقوق محفوظة

إن التسميات المستخدمة في هذه المنشورة، وطريقة عرض المواد الواردة فيها، لا تعبِّر عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانسوني لأي بلمد، أو إقليم، أو مدينة، أو منظمة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكل الخطوط المنقوطة على الخرائط حدودًا تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل عليها.

كما أن ذكر شركات بعينهما أو منتجمات جهمات صانعة معيَّنة لا يعني أن هذه الشركات أو الجهمات معتمدة أو مموصى بهما من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لهما على سواها مما يهاثلهما ولم يرد ذكره. وفي مما عدا الخطأ أو السهو، تميَّز أسماء المنتجمات المسَّجلة الملكية بحروف استهلالية كبيرة.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولية للتحقق من المعلومات التي تحتويها هذه المنشورة، غير أن هذه المادة المنشورة يجري توزيعها دون أي ضيان من أي نوع، صراحةً أو ضمنًا. ومن ثم تقع على القارئ وحده مسؤولية تفسير المادة واستخدامها، ولا تتحمل منظمة الصحة العالمية بأي حال أي مسؤولية عما يترتب عن استخدامها من أضرار.

ويمكن الحصول على منشورات منظمة الصحة العالمية من قسم تشاطر المعارف وإنتاجها، بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط، ص. ب. 7608، مدينة نصر، القاهرة 1131، مصر (هاتف: 20226702535+، فاكس: 20226702492+، فاكس: 20226702491 مير بديد إلكتروني emrgoksp@who.net). وفي ما يتعلق بطلبات الحصول على الإذن بالاستنساخ أو ترجمة منشورات مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط، سواء لكامل المنشورة أو لجزء منها، وسواء كان ذلك لأغراض بيعها أو توزيعها توزيعها توزيعها إلى مكتب منظمة الصحة الإقليمي لشرق المتوسط على العنوان المذكور أعلاه: بريد إلكتروني emrgoksp@who.net.

تم تصميم وإخراج وطباعة هذه المنشورة في مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط، القاهرة، مصر.

المحتويات

5	چهيد
5	شكر وتقدير
5	المقدمة
5	داء الليشمإنيات الجلدي: مشكلة صحية مهمة
5	الغرض من هذه الوثيقة
5	الوضع الوبائي
5	- داء الليشهانيات الجلدي في العالم
	داء الليشانيات الجلدي في الإقليم
	الطفيليات
5	الطفيلي
5	- الناقل
5	المستودعات
5	سراية داء الليشمانيات
	الفحص السريري للتعرف على الآفات الجلدية الموحية بالإصابة بداء الليشمانيات الجلدي
5	" آفات نمطية: التاريخ الأولي والعلامات الثابتة
	ملامح متغايرة وأشكال غير اعتيادية
5	أشكال نادرة
5	التشخيص القائم على الفحص المختبري للطفيليات
5	أخذ العينات الجلدي
	تصور الطفيليات أو مكوناتها
5	تحديد نوع الليشمانية
5	موجز
5	المعالجة
5	الحالة 1
5	الحالة 2
5	الحالة 3
5	الحساسية المحتملة وكيفية التعامل معها
5	الرصد والتقييم
5	الملاحق
5	الملحق 1 تعاريف منظمة الصحة العالمية للحالات
5	الملحق 2 إجراء العمل المعياري للتشخيص القائم على الفحص الطفيلي
	الملحق 3 إجراء العمل المعياري للعلاج بالتبريد وحقن الأنتيمون داخل الأفة
	الملحق 4 إجراء العمل المعياري للعلاج الحراري
	الملحق 5 المعالجة الجهازية لداء الليشمانيات الجلدي بالأنتيمونات الخماسية التكافؤ
5	الملحق 6 السجل الطبي لمريض الليشمانيات (ملف المريض)
	الملحق 7 نهاذج التقارير الشهرية

تههيد

يمثل داء الليشانيات الجلدي كيانًا معقدًا ومشكلة كبرى من مشكلات الصحة العمومية في إقليم منظمة الصحة العلية لشرق المتوسط. وهناك العديد من الجوانب الوبائية، والطفيلية، والسريرية (الإكلينيكية) التي تشكل تحديبا في ما يتعلق بالتدبير العلاجي لمذاء الليشانيات الجلدي في ما يتعلق بالتدبير العلاجي لما الله المناه ومكافحة هذا المرض، ألا إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أحد الجوانب الهامة والحساسة المتعلقة بمكافحة هذا المرض، ألا وهو معالجة المرضي. وعلى الصعيد العالمي والإقليمي، فقد تم التصديق في عام 2007 على قرارين أحدها بشأن مكافحة داء الليشانيات من قبل جمعية الصحة العالمية (ج صع 13-60)، والآخر بشأن الأمراض المدارية المهملة من قبل اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في قرارها (ش م/ ل 45) ق3). وقد دعت هذه القرارات إلى وضع الدلائل الإرشادية الضرورية في مجال الوقاية والعلاج، لدعم الدول الأعضاء في إنشاء نظم للترصد، وجمع المعلومات وتحليلها، فضلاً عن تعزيز سبل اكتشاف حالات الإصابة بهذا الداء ومعالجتها.

وتعد هذه المنشورة خطوة مهمة إلى الأمام لترجمة مكافحة داء الليشهانيات (سلسلة التقارير الفنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم 949) إلى أداة ذات بُعد عملي أكبر، للعاملين الصحيين المشاركين بشكل مباشر في أنشطة التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشهانيات الجلدي. وفي ظل وجود هذا الدليل، فسوف يتوفر للبلدان بروتوكولات معيارية للتشخيص والمعالجة، وتعريفات ومؤشرات للحالات، وذلك لتمكينها من القيام، على نحو ميسر، من تتبع التقدم المحرز في مجال التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشهانيات الجلدي في مختلف أنحاء الإقليم. ومن شأن هذا الدليل أن يقدم الدعم للمهنيين المعنيين بداء الليشهانيات الجلدي، حتى يمكن التخفيف من معاناة الفئات السكانية المتضررة من هذا المرض المداري المهمل المخيف الذي يسبب التشوهات ويؤدي إلى الشعور بالوصم.

الدكتور علاء العلوان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لش ق المتوسط

شكر وتقدير

أعدهذا الدليل كل من بيير بوفيت، وغلوريا موريزوت من معهد باستير في فرنسا، والمشاورة لاما جلعوك، من الجمهورية العربية السورية، والمشاور مراد موكني، من تونس. وقام كل من بدر الدين النجار، من وزارة الصحة في ليبيا، ورضا شيرزادي، من وزارة الصحة في جمهورية إيران الإسلامية، بمراجعة هذه الوثيقة وقدَّما ملاحظاتها وآرائهها المستبصرة بشأنها. كذلك قدم خوزيه أ. رويز - بوستيغو، ورياض بن إسهاعيل، من مكتب منظمة الصحة الإقليمي لشرق المتوسط، بالقاهرة، إسهامها وملاحظاتها التقنية على هذا الدليل، كما قدَّم دانيل أرغاو، وجورج ألفار، من المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، في جنيف، ملاحظاتها وآرائهها المستبصرة حوله.

وقد تم إعداد هذا الدليل في إطار اتفاق الشراكة الموقع بين منظمة الصحة العالمية وشركة سانوفي - أفنتيس، لمكافحة عدد من الأمراض المدارية الأكثر إهمالاً، بما فيها داء الليشمانيات الجلدي ال

http://www.who.int/neglected_diseases/WHO_sanofi_partnership_2011/en/

المقدمة

داء الليشمانيات الجلدي: مشكلة صحية مهمة

داء الليشانيات الجلدي مرض يمكن أن يكون وخياً ومسببًا للتشوهات، والأشخاص المصابون بهذا الداء يعانون آفة أو عدة آفات يطول أمد وجودها على الجلد، ولا يصحبها عادة ارتفاع في درجة الحرارة، أو ظهور أعراض عامة. ويعد تأثير داء الليشانيات الجلدي على نشر الفقر أمرًا مها، حيث تكون المعالجة مكلفة، وهي، لذلك، قد لا تكون ميسورة أو أنها تنطوي على خسارة كبيرة في الأجور. وتتطلب تكلفة المعالجة وتنفيذ استراتيجيات الوقاية استثارًا كبيرًا في الموارد المالية والبشرية.

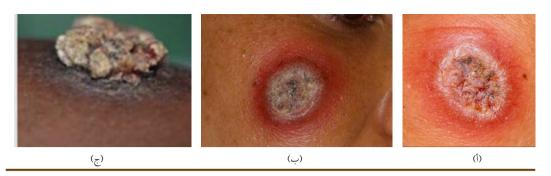
ويمثل داء الليشانيات الجلدي مشكلة كبرى من مشكلات الصحة العمومية الكبيرة في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. فهناك حالات جديدة تظهر في مناطق كانت خالية من قبل من هذا المرض. وتقوم بلدان في هذا الإقليم بإبلاغ المنظمة عن أكثر من 100 000 حالة جديدة من داء الليشانيات الجلدي سنويًّا، غير أن تقديرات الوقوعات الفعلية تزيد على هذا العدد بثلاثة إلى خمسة أضعاف، نظرًا لأن كثيرًا من المرضى لا يسعون أبدًا إلى تلقي العناية الطبية، كما أنه لا يتم إبلاغ السلطات الصحية عن جميع المرضى الذين تُشخص حالاتهم بالإصابة بداء الليشانيات الجلدي.

الغرض من هذه الوثيقة

على الرغم من أن الأوساط العلمية والطبية تعلمت الكثير عن داء الليشمانيات الجلدي خلال القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، فإن التدبير العلاجي لهذا الداء ومكافحته لا يزالان يمثلان مهمَّة صعبة. ويقدم هذا الدليل معلومات أساسية عن الطفيلي المسبب لهذا المرض، وطريقة انتقاله وانتشاره، وكيفية الوصول إلى التشخيص، وكيفية معالجة المرضى. ويقدم الملحق (1) تعاريف للحالات، كما تقدم الملاحق (2-5) إجراءات العمل المعيارية الخاصة بالتشخيص القائم على الفحص المختبري للطفيليات والمعالجات المختلفة. أما الملحق (6) فيقدم نموذجًا خاصًا بملف المريض لتسجيل جميع المعلومات الوبائية، والتشخيصية، والعلاجية الضرورية. ويقدم الملحق (7) نماذج التقارير الشهرية الخاصة بأنشطة التشخيص والعلاج.

وتُظهر معظم الآفات المسببة لداء الليشمانيات الجلدي الملامح التالية (الشكل ١):

- يكون هناك ارتشاح بالجلد بدرجة ما (يبدو الجلد الموجود على الآفة أو حولها أكثر سهاكة من المعتاد، ويظهر ذلك عند النظر إليه أو عند لمسه)؛
 - · يكون التطور بطيئًا، بمعنى أن الأمر يستغرق ما يزيد على أسبوع حتى تصل الآفة إلى حجمها النهائي؛
 - تتخذ الآفة بصفة عامة الشكل القرصي أو الشكل البيضاوي؛
 - يكون لون الجلد على الآفة وعلى حدودها غير طبيعي (يكون في غالب الأحيان أهمًا أو ذا لون داكن).
 - عادة ما تكون حواف الآفة محددة بشكل جيد (باستثناء تلك الآفات التي يكون بها العديد من الحطاطات الطرفية (peripheral papules).



الشكل 1. آفات جلدية لدى مرضى مصابين بداء الليشمانيات الجلدي: (أ) عقيدة قشرية متقرِّحة؛ (ب) آفة متقرحة؛ (ج) آفة ثؤلولية.

الوضع الوبائي

داء الليشمانيات الجلدي في العالم

يتوطن داء الليشانيات الجلدي حاليًّا في 87 بلدًا في مختلف أنحاء العالم. وهذا المرض موجود في 20 بلدًا في العالم الجديد (أمريكا الجنوبية والوسطى)، وفي 67 بلدًا في العالم القديم (أوروبا، وأفريقيا، والسرق الأوسط، وآسيا الوسطى، وشبه القارة الهندية). وتشير التقديرات إلى أن ما بين 000 500 و000 1000 حالة جديدة تقع سنويًّا، عير أن جزءًا صغيرًا فقط من هذه الحالات، 19 ٪ – 37 ٪، هو الذي يجري بالفعل تبليغ السلطات الصحية به. وداء الليشانيات الجلدي يؤثر بشكل أساسي، على الفئات السكانية الفقيرة. ومن الممكن أن تحدُث الفاشيات في أي مكان، سواء الأماكن الحضرية أو الريفية، كما يظهر أحيانًا في محان، سواء الأماكن الحضرية أو الريفية، كما يظهر أحيانًا في مخيات اللاجئين أو بين السكان المشردين داخليًّا.

داء الليشمانيات الجلدي في الإقليم

يشكل العب المرضي لداء الليشانيات في هذا الإقليم 57 ٪ من عبء هذا المرض في العالم بأسره. ويتوطن داء الليشانيات الجلدي الناجم عن الليشانية المدارية، والليشانية الكبيرة، في 18 بلدًا/ منطقة في هذا الإقليم وهي: أفغانستان، ومصر، والعراق، وجمهورية إيران الإسلامية، والأردن، والكويت، وليبيا، والمغرب، وعُمان، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، وتونس، والضفة الغربية وقطاع غزة، واليمن. وبالنسبة لجيبوتي فإن أنواع الطفيليات المسببة لداء الليشانيات الجلدي بها غير معروفة، أما في لبنان فإن حالات الإصابة بالليشانيا الجلدية عن الليشانية الطفلية هي فقط ما يرد في تقارير التبليغ.

وقد تكون هناك، في كل بلد، بعض المناطق الخالية من الليشمانيا الجلدية، بينما تكون الإصابة بهذا المرض متكررة الحدوث، بشكل كبير، في مناطق أخرى، وتظهر بؤر جديدة بالإضافة إلى مناطق معروفة جيدًا بسراية المرض فيها.

الطفيليات

الطفيلي

إن العامل المسبب لداء الليشانيات الجلدي هو طفيلي وحيد الخلية يُطلق عليه اسم الليشانية. وهناك شكلان توجد عليها طفيليات الليشانية: شكل صغير، ومدور وهادئ (ليشانات) يعيش في خلايا مضيف فقاري، وشكل ممدود (مُشيِّقات amastigotes) والذي يتحرك بفضل السوط ويعيش في الحشرة التي تنقل المرض. وتتكاثر الليشانات في خلايا المضيف، في البلاعم macrophages بشكل أساسي. وتتكاثر المشيِّقات amastigotes في معي ذبابة الرمل وفي وسط المستنبتات.

وهناك أكثر من 20 نوعًا مختلفًا من طفيليات الليشانية والتي يمكن أن تسبب هذا المرض لدى البشر. وفي هذا الإقليم، تسبب الليشانية المدارية داء الليشانيات الجلدي البشري المنشأ، في حين تسبب الليشانية الكبيرة، والليشانية الطفلية، بشكل أقل حدوثًا، الإصابة بداء الليشانيات الجلدي الجيواني المصدر.

الناقل

تتنقل طفيليات الليشانية من مضيف فقاري إلى مضيف فقاري آخر بواسطة ناقل حشري دقيق طوله نحو 2-3 ملم، وهو ذبابة الرمل فقط هي التي تقوم بلدغ الفقاريات وهي التي يمكنها، بالتالى، أن تنقل الطفيلي.

المستودعات

قد يكون عدد من الفقاريات المختلفة مصابًا بالليشانية وبأناط تتسم بإصرار متميز. وتندرج الليشانيات تحت فقتين وفقًا لدور البشر في ثبات الطفيلي وبقائه. ففي الفئة الأولى تنتقل الطفيليات من إنسان إلى إنسان آخر (داء الليشانيات الجلدي البشري المنشأ). وعندما لا تكون هناك ذبابة رمل لتحقيق الانتقال، يمكن للطفيليات الاستمرار لفترات أطول لدى البشر، الذين يكونون، وفقًا لذلك، هم "المستودع" لطفيل الليشانية. وفي حالات أخرى، تكون المضيفات المستودعات عبارة عن كائنات برِّية، من القوارض بشكل أساسي (داء الليشانيات الجلدي الحيواني المصدر).

سراية داء الليشمانيات

يتنقل داء الليشانيات بواسطة لدغات إناث ذبابة الرصل. فعندما تلدغ ذبابة الرصل جلدًا مصابًا بالمرض، فإنها تصنع بركة. وباستخدام الأجزاء الفموية لديها، التي توجد بها حواف قاطعة شبيهة بأسنان المنشار، تخدش هذه الذبابات أنسجة الجلد التي تحتوي على العديد من البلاعم macrophages التي تكون مملوءة بالليشانات، وتخلطها مع الدم. ولدى امتصاصها للدم من هذه البرك، فإنها لا تمتص الدم فقط، بل تمتص أيضًا الأنسجة التالفة من الجلد، التي تحتوي على بلاعم macrophages بها ليشانات.

وتتحول الليشانات في المعي الأوسط لذبابة الرمل إلى مشيِّقات amastigotes لها سياط وتتكاثر بالانشطار الثنائي. ويستغرق الأمر من 5 إلى 7 أيام، وفقًا لدرجة حرارة البيئة المحيطة، حتى تكاد تمالاً المشيِّقات amastigotes المعي الأوسط وتتحول إلى الجزء الأمامي من المعي الأوسط وتتحول إلى الجزء الأمامي من المعي والخرطوم. وتكون ذبابة الرمل في هذه المرحلة معدية، وعندما تلدغ من أجل الحصول على الغذاء تقوم أولاً بزرق بعض من لعابها (لمنع تجلط الدم) وتزرق مع اللعاب المشيِّقات amastigotes الموجودة في الأجزاء الفموية لديها، إلى داخل جلد المضيف الجديد. وتتحول المشيِّقات amastigotes التي تُغرق بفعل هذه اللدغة إلى ليشهانات تبتلعها البلاعم macrophages الموجودة في الجلد، وهي الخلايا التي تعيش فيها وتتكاثر.

ويستغرق الأمر، في حالات الإصابة بداء الليشمانيات الجلدي، عدة أسابيع، وربما شهور، حتى تصبح الآفة، في موقع اللهغ، ظاهرة.

العوامل المؤثرة على سراية المرض

حركة السكان

ترتبط أوبئة داء الليشمانيات الجلدي، في غالب الأحيان، بالهجرة ودخول أشخاص غير محصَّنين إلى مناطق يكون فيها هذا المرض ساريًّا. ويعتمد التنبؤ بمثل هذه الفاشيات على مدى توافر المعلومات البيئية، وعلى تقييم مناطق التنمية قبل تنفيذ المشروعات، أو تحركات السكان.

العوامل الاجتماعية والاقتصادية

يُزيد الفقر من مخاطر الإصابة بداء الليشانيات بعدة طرق. فأوضاع السكن الرديء، والظروف الصحية غير الملائمة (كغياب سبل إدارة النفايات والصرف الصحي المفتوح) قد تُزيد من أعداد ذبابة الرمل، وكذلك وصولها إلى البشر. كما أن حشر عدد كبير من الناس في أماكن محدودة المساحة، يمكن أن يجذب ذبابة الرمل. كذلك، فقد تفضى الهجرة ذات الدوافع الاقتصادية إلى دخول أشخاص غير محصّنين إلى مناطق يسري فيها هذا الداء.

عوامل الخطر البيئية

يتم الإبلاغ عن عدد كبير من المرضى المصابين بداء الليشانيات الجلدي عندما يمتد العمران إلى أراض لم تكن مأهولة من قبل وتتواجد فيها القوارض بكثافة عالية. ومن الممكن، في بعض بؤر داء الليشانيات البشري المنشأ، أن تزيد الهجرة من الريف إلى الحضر، والتي قد تكتفها أوضاع سكن سيئة في الضواحي، من وتيرة حدوث المرض. كما يمكن، في بعض الحالات الوبائية، أن تحد عملية إزالة الغابات وتدمير الموائل الطبيعية، من سراية داء الليشانيات الجلدي. غير أنه يبدو، في بعض الحالات، أن إزالة الغابات تؤدي إلى زيادة العدوى البشرية بدلاً من تقليلها. وداء الليشانيات الجلدي مرض يتأثر بالمناخ ويتخذ سمة "حيًّز المناخ" الذي يتأثر بشدة بالتغيرات التي تطرأ على سقوط الأمطار، ودرجة الحرارة والرطوبة في الغلاف الجوي.

موجز لدورة السراية

تنتقل الطفيليات المسببة لداء الليشمانيات الجلدي عن طريق ذبابة الرمل (حشرات صغيرة) من الحيوان إلى الحيوان، ومن الإنسان إلى الإنسان أو من الحيوان إلى الإنسان (الشكل 2).



الشكل 2. دورة سراية داء الليشمانيات الجلدي، بالنسبة لداء الليشمانيات الجلدي الحيواني المصدر (الليشمانية الكبيرة)، حيث تكون القوارض هي المضيف المستودع، وبالنسبة لداء الليشمانيات الجلدي البشري المنشأ (الليشمانية المدارية)، حيث يكون الإنسان هو المستودع. وتنقل ذبابة الرمل الطفيلي من الحيوان القارض إلى الإنسان ومن شخص إلى آخر.

الفحص السريري للتعرف على الآفات الجلدية الموحية بالإصابة بداء الليشمانيات الجلدي

آفات غطية: التاريخ الأولى والعلامات الثابتة

يتسم التاريخ السريري الموحي بالإصابة بداء الليشانيات الجلدي بظهور آفة أو أكثر، بشكل نمطي على الأجزاء المكشوفة من الجسم، ويعُّد الوجه، والعنق، والذراعان، والساقان، الأماكن الأكثر شيوعًا لظهور تلك الآفات عليها.

ففي الإصابة بداء الليشانيات الجلدي الموضعي، تبدأ آفة نمطية في الظهور على شكل حطاطة papule مرتفعة في موضع اللدغ. وتكبر الآفة على مدى عدة أسابيع حتى تصل إلى الحجم النهائي لعقيدة أو لويحة، ثم تتكون قشرة في مركز الآفة تغطي قرحة تكون ذات حافة مرتفعة وتصلب متغاير في محيطها (الشكل 3).

وإذا تُركت هذه الآفات دون علاج، فإنها تأخذ في الالتئام تدريجيًّا على مدى شهور أو سنوات، وعادة ما ترك ندبة غائرة. كما أن من الشائع حدوث انتشار موضعي النطاق وسطحي لحطاطات تابعة satellite papules على حافة الآفة، وذلك مع بعض الأنواع (الليشمانية الكبيرة) (الشكل 4).

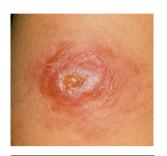
ملامح متغايرة وأشكال غير اعتيادية

قد تُظهر آفات جلدية ذات منشأ مختلف ملامح مشابهة لتلك المصاحبة لداء الليشمانيات الجلدي، كما أن هناك أشكالاً غير اعتيادية لحالات الإصابة بهذا المداء. وعلى جانب آخر، فإن العديد من ملامح داء الليشمانيات الجلدي تختلف اختلافًا كبيرًا، مثل عدد الآفات و مواضعها، والمنظر الأولي (القرحة أوالعقيدة أو اللويجة)، وحجمها.

وفي بعض الحالات، وغالبًا لدى مرضى كبت المناعة، دون أن يكون محصورًا فيهم، يتسم داء الليشمانيات الجلدي بوجود أكثر من 10 آفات. وغالبًا ما تكون معالجة هذه الأشكال المتعددة الآفات صعبة وتتطلب مشورة طبية متخصصة.

الأنواع العدوائية للطفيلي يمكن أن تؤثر على منظر الآفة

داء الليشمانيات الجلدي الذي تسببه الليشمانية المدارية (المعروف سابقًا باسم داء الليشمانيات الجلدي البشري، أو البشري الحضري المنشأ)، كثيرًا ما يظهر على شكل قرحات جافة على الجلد، والتي عادة ما تلتئم بشكل تلقائي خلال نحو سنة واحدة أو أكثر، وغالبًا ما تؤدي إلى حدوث ندوب مشوهة. وتتراوح فترة الحضانة، عادة، ما بين 2 و8 أشهر.



الشكل 3. آفة فطية لإصابة بداء الليشمانيات الجلدي



(أ)



الشكل 4. عقيدة (أ) ولويحة (ب) مع وجود حطاطات تابعة.

دليل التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشانيات

- داء الليشمانيات الجلدي الذي تسببه الليشمانية الكبيرة (المعروف سابقًا باسم داء الليشمانيات الجلدي الحيواني، أو الحيواني الريفي المصدر) كثيرًا ما يظهر على شكل التهاب وخيم وتقرُّح شديد بالجلد، والذي عادة ما يلتئم تلقائيًّا في غضون 2-8 أشهر. وقد تكون هناك آفات متعددة، ولاسيما لدى المرضى غير المحصَّنين، والتي يمكن أن تؤدي إلى حدوث ندوب مشوِّهة، وغالبًا ما تقل فترة الحضانة عن 4 أشهر.
 - داء الليشمانيات الجلدي الذي تسببه الليشمانية الطفيلية يسبب، على نحو نمطي، آفة عقيديه واحدة في الوجه (بمعنى أنه لا تكون هناك قشرة و لا قرحة. وباستثناء التصلب واللون، فإن مساحة الجلد الموجود فوق الآفة تبدو طبيعية تقريبًا). ورغم أن الليشمانية الطفيلية تسبب أيضًا داء الليشمانيات الحشوي، فإن الآفات الجلدية، في أغلب الأحيان، تتكون دون أي تدخل حشوى.

أشكال نادرة

داء الليشمانيات الجلدى المصحوب بالتهاب الأوعية اللمفية العقيدى

يعد داء الليشانيات الجلدي المصحوب بالتهاب الأوعية اللمفية العقيدي أحد الأشكال النادرة لهذا المرض. وعادة ما تكون العقيدات تحت الجلدغير واضحة، وغير مؤلمة وتكون أقرب إلى الآفات الجلدية الأولية. وعندما تكون متعددة، فإنها غالبًا ما تظهر بشكل خطي (الشكل 5).





الشكل 5. داء الليشمانيات الجلدي المصحوب بالتهاب الأوعية اللمفية العقيدي.

داء الليشمانيات الناكس

داء الليشانيات الناكس، المعروف أيضًا باسم داء الليشانيات الذئبي الشكل أو شبيه السل، يكون مرتبطًا، على نحو حصري تقريبًا، بعدوى الليشانية المدارية Ltropica. ويمكن أن تظهر معه آفات حطاطية papular lesions نوعية في ندبة الآفة الملتئمة أو حولها وذلك بعد مرور فترة تمتد من شهور إلى سنوات بعد الشفاء السريري. وقد تظل الإصابة بداء الليشانيات الناكس موجودة لعدة سنوات (الشكل 6).





الشكل 6. داء الليشمانيات الناكس

التشخيص القائم على الفحص المختبري للطفيليات

يمكن أن يكون المنظر السريري موحيًّا للغاية، لكنه ليس محدِّدًا تمامًا لتشخيص الإصابة بداء الليشانيات الجلدي. ولابد أن يتضمن التشخيص التفريقي الحالات المعدية وغير المعدية (الشكل 7). ولذلك، فإن الحصول على تأكيد للتشخيص قبل الدخول في معالجة جهازية مضادة لليشانيات، والتي قد تكون شديدة السمية، يعد أمرًا إلزاميًّا. ويُنصح بإتباع نفس الإجراء قبل الشروع في المعالجة الموضعية.



الشكل 7. التشخيص التفريقي لداء الليشمانيات الجلدي.

أخذ العبنات الجلدية

تعد جودة أخذ العينات أمرًا أساسيًّا. ومن شأن التخدير الموضعي أن يقلل الألم أثناء القيام بهذا الإجراء، الأمر الذي يجعل من عملية أخذ العينات إجراءً سهلاً وعالي الجودة. ويمكن استخدام عقار زايلوكايين مع الأدرينالين، الذي يجعل من عملية أخذ العينات إجراءً سهلاً وعالي الخصول على مادة مكشوطة إلا في الأطراف (حيث قد يسبب حَقْن الأدرينالين النخر). ويساعد الأدرينالين على الحصول على مادة مكشوطة بدون وجود دم. وفي ظل وجود عدد أقل من خلايا الدم على الشريحة، فإن البحث عن الطفيليات تحت المجهر يكون أسرع وأيسر.

وكإجراء بديل، يمكن قَرْص الآفة بشدة أثناء عملية الكشط (انظر الملحق 2، الشكل أ2. 1). ويتضمن هذا الإجراء اجتثاث دقيق لجزء من القشرة وكشط محكم على كل من حافة التقرح وقاعدته، باستخدام مبضع منحني الشفرة (انظر الملحق 2، الشكل أ2. 2). ولابد أن توفر عملية الكشط الجلدي مادة تكفي لتغطية نصف شريحة (انظر الملحق 2، الشكل أ2. 3). وإن وضع اللُطاخة في شكل شرائط بالطول من شأنه أن ييسر عملية التنظير المجهري، كما أن إعداد وقراءة ثلاث شرائح (بدلاً من شريحة واحدة فقط) يزيد من الحساسية.

وينبغي عمل مزرعة، أو إجراء تفاعل البلمرة المتسلسل، أو كليها كلما كان ذلك ممكنا، وذلك لزيادة الحساسية وإتاحة التعرف على الأنواع وتحديدها. وإن الرشف باستخدام إبرة رفيعة يجعل من هذه العملية مجرد إجراء باضع بسيط جدًّا، ويتيح أخذ العينات والنقل من خلال نظام مغلق. ويمكن أيضًا استخدام شفرة ثاقبة بطول 2-4 مم لأخذ خزعة وهو ما سوف يوفر عينة نسيجية أكبر، وهذا أمر يفيد في الأفات التي يقل فيها عدد الطفيليات (الأفات المتي يقل فيها عدد الطفيليات الرافنات المتي هذا الأسلوب أيضًا بعمل مزارع للكائنات الدقيقة الأخرى (كالمتفطرات، والفطريات، والبكتريا النادرة)، وإجراء التحليلات الباثولوجية الشريحية لأغراض التشخيص التفريقي للحالات غير المعدية.

ويتبين من خلال المارسة، أن لُطاخة واحدة إلى ثلاث لُطاخات، ورشفة واحدة إلى ثلاث رشفات بالإبرة تعدُّ كافية، بصفة عامة، لتأكيد حالات الإصابة بداء الليشانيات الجلدي. فإذا جاءت نتائج هذه السلسلة الأولى من الاختبارات سلبية، أو إذا لم تشر الجوانب السريرية، وعوامل التعرض للمخاطر، بشكل ملائم، للإصابة بداء الليشانيات، فينبغي عندئذ أخذ خزعة.

تصوُّر الطفيليات أو مكوناتها

يتم تثبيت الشرائع ومن ثم صبغها بصبغة جيمسا Giemsa. وتكون الليشمانيات ذات شكل بيضاوي بعرض الحارق الميكل بيضاوي بعرض الحارون وبطول 3-5 ميكرون. ويتطلب التعرف الرسمي عليها رؤية النواة، ومنشأ الحركة، وغشاء البلازما في شكلين منفصلين. أما في المزرعة فتكون المشيقة amastigotes محدودة، ووحيدة الخلية، طولها 10-20 ميكرون، وعرضها 2-5 ميكرون، وتكون قادرة على الحركة، ويكون طول السوطى 10-20 ميكرون.

تحديد نوع الليشمانية

يعد الرحلان الكهربي للنظير الإنزيمي الأسلوب المرجعي حاليًا للتعرف عل نوع الطفيلي. وقد أنشئت علاقة ما بين الأشكال السريرية (الإكلينيكية) وأنهاط النظير الإنزيمي (zymodemes) بالنسبة لبعض الأنواع. وقد تصبح تقنيات الأحماض النووية (nucleic acid)، التي توفر أداءً محسَّنًا وسهولة في الاستخدام، هي الأساليب التي ستسود في المستقبل.

موجز

لاريب أن الإجراء المستخدم للبحث عن الطفيليات في الآفات يعد إجراءً مهمًا حتى يمكن تقليل الشعور بعدم الراحة وتعزيز احتمال تأكيد التشخيص. ورغم أن طرق الصبغ المستخدمة للتعرف على الطفيليات تحت المجهر هي طرق بسيطة نسبيا، فإنها تتطلب خبرة في هذا المجال.

وتتيح الطرق الأكثر تعقيدًا، المتوافرة في المراكز المتخصصة، التحديد الدقيق للطفيليات المعنية.

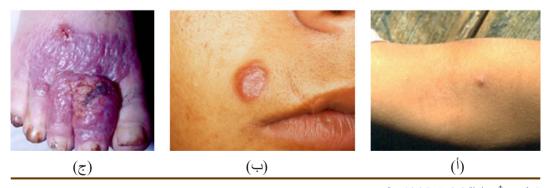
المعالجة

هناك العديد من التدخلات العلاجية المختلفة، بها في يشمل المعالجات الموضعية، والجهازية، والفيزيائية (مشل العلاج بالتبريد، والعلاج الحراري) قد تم استخدامها واختبارها في علاج داء الليشهانيات الجلدي. وتؤثر الأنواع المسببة للإصابة، والمنطقة الجغرافية، والحالة المناعية للمريض، على فعالية المعالجات. ففي إصابة داء الليشهانيات الجلدي الناجمة عن الليشهانية المدارية (داء الليشهانيات الجلدي البشري المنشأ)، تكون المعالجة الفورية أمرًا مهمًا لتحسين صحة المريض وكذلك للحد من انتقال الطفيلي. وفي ضوء الاتجاه الغالب لانتقال طفيلي الليشهانية المدارية من الإنسان، فيبدو أن هناك خطرًا أعلى للانتقاء وانتشار طفيليات مقاومة للأدوية من هذا النوع. والإصابة بداء الليشهانيات الجلدي لا تمثل حالة مرضية مهدِّدة للحياة، كها أن حدوث مضاعفات وخيمة هو أمر قليل الوقوع. ومع ذلك، ففي ظل إمكانية حدوث مضاعفات الإصابة بالليشهانيات الجلدي الناجم عن الليشهانية الكبيرة بمعدل شفاء ذاتي تتجاوز نسبته 50٪ - 75٪، خلال 4-6 أشهر. ولا ينبغي للدواء الموصى به أو الأسلوب العلاجي المقترح لإصابات داء الليشهانيات الجلدي أن يحفِّز حدوث مضاعفات تهدد الحياة، غير أنه، في الحالات العلاجي المقترح لإصابات داء الليشهانيات الجلدي أن يحفِّز حدوث مضاعفات تهدد الحياة، غير أنه، في الحالات الوخيمة، تكون نسبة المخاطر - المنافع مختلفة.

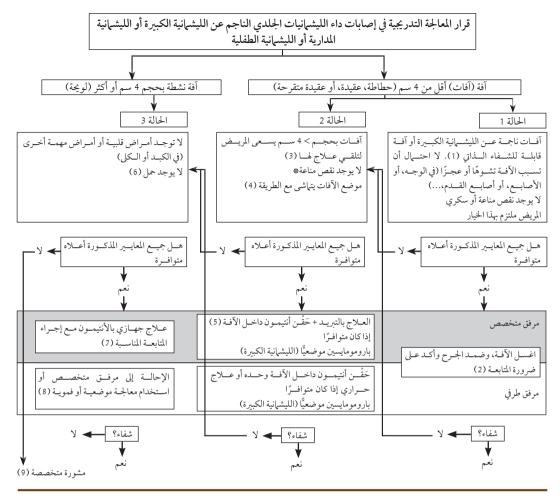
ويعتمد قرار المعالجة في المقاوم الأول على نسبة المخاطر – المنافع للتدخل المقترح لكل مريض (لمعرفة الأسلوب التدريجي الموصى به لاختيار الخيار العلاجي الأكثر ملاءمة، انظر الشكل 9). وتقدم الملاحق 3-5 إجراءات علاجية دقيقة وموضحة بالصور.

ومن المهم، لتحديد المعالجة الأكثر ملاءمة، جمع المعلومات السريرية الخاصة بالجوانب الخمسة التالية: حجم الآفة: الحطاطة (> ا سم)، العقيدة (> 4 سم) أو اللويحة (≤ 4 سم) (الشكل 8)؛

- عدد الآفات؛
- موضع الآفات على الجسم.



الشكل 8. (أ) حطاطة (ب) عقيدة (ج) لويحة



الشكل 9. خوارزمية متدرجة لمعالجة داء الليشمانيات الجلدى

* انظر الحالة ا في النص

- تظهر الآفات ذاتية الشفاء تسطحًا أو انخفاضًا في سطح التقرح و/ أو التصلب.
 - . غسل الآفة، وتضميد الجرح، والمتابعة تتم في جميع الحالات.
- لا يؤثر الانتشار اللمفي في حد ذاته على قرار المعالجة. غير أنه عندما يُزيد من عدد الأفات التي تتطلب المعالجة، فإن ذلك قد يبرر استخدام علاج جهازي.
- 4. معظم آفات الأطراف، والجذع، والخد، وأعلى الخد، والذقن، والجبهة، يمكن حقنها، بها في ذلك تلك القريبة من الفاصل الكبيرة. وعادة ما يكون الحقن في الأذن، والأصابع، وأصابع القدم مؤلمًا جدًّا. ويمكن في بعض الأحيان إجراء الحقن في الآفات الموجودة في الجفون، والأنف، والشفاه من قبل مقدمي رعاية صحية ذوي خبرة جيدة جدَّا. وبالنسبة للأطفال، فإن تمهيد التخدير يسهًل هذا الإجراء.
 - 5. انظر الملحق (3) والملحق (5) للحصول على معلومات حول التركيبات المختلفة والجانب العملي لإعطاء العلاج.
- إن مخاطر وقوع أحداث سلبية وخيمة ذات صلة بالعلاج الجهازي بالأنتيمون قد تكون أعلى لـدى المرضى الذين تزيد أعارهم على خمسين عامًا،
 منها لـدى المرضى الأصغر سنًا، الأمر الـذي يـبرر الحصول عـلى مشـورة متخصصة، وإجـراء متابعة وثيقة جـدًّا.
 - 7. انظر الملحق (5) للحصول على معلومات حول التركيبات المختلفة والجانب العملي لإعطاء العلاج والمتابعة.
- 8. عقار فلوكونازول هـو عالاج مقـترح لـداء الليشـانيات الجلـدي الـذي تسببه الليشـانية الكبيرة، غير أن فعاليتـه متغايرة. وقـد اختبر عقار إيتراكونازول في علاج داء الليشـانيات الجلـدي الـذي تسببه الليشـانية المداريـة. وحيثـا يكـون متوافـرًا، فيمكـن استخدام عقـار بارومومايسـين موضعيًّا في وقـت واحـد عـلى عـدد كبـير من الآفـات. ويتـم اسـتخدام عقـاري ميلتيفوزيـن وليبوسـومال أمفوتيريسـين بي عـن طريـق الفـم، وذلـك في مراكـز الرعايـة الثالثيـة (التخصصيـة).
 - 9. لابد، في الحالات المعقدة، مناقشة القرار لكل مريض على حدة.

- و تطور الآفات: المدة، التفاقم (الآفة النشطة)، التحسن (الشفاء الذاتي)؛
- · الحالة المناعية والصحية العامة للمريض: هل المريض منقوص المناعة أم لا، هل هو مصاب بالسكري أو يعاني من متاعب بالقلب، أو الكلي.

وينبغي، بالنسبة لكل المرضى، أن يتم غسل الآفات بالماء النظيف والصابون، ومن ثم تغطية الآفة بضهادة (شاش وينبغي، بالنسبة لكل المرضى، أن يتم غسل الآفات بالماء النظيف والصابون، ومن ثم تغطية الآفة بضهادة (شاش وشريط) وتغيير الضهادة ثلاث أو أربع مرات أسبوعيًّا، حيث يبسر ذلك عملية الالتئام ويمنع تكون قشرة لزجة. في ما يتعلق بالعدوى البكتيرية الإضافية، فهي من المضاعفات النادرة الحدوث في إصابات داء الليشهانيات الجلدي، غير أنه إذا أبدت الآفات علامات واضحة لعدوى بكتيرية إضافية ذات أهمية سريرية (إكلينيكية)، بمعنى وجود منطقة حراء متورمة ومؤلمة عند لمسها، تمتد إلى ما بعد حدود الارتشاح الباردة لآفة الليشهانيا نفسها (إحدى المضاعفات التي نادرًا ما يصحبها ارتفاع في درجة الحرارة)، فيكون ذلك مبررًا لبدء تناول مضادات حيوية عن طريق الفم تكون فعالة ضد العقديات والمكورات العنقودية الشائعة، مثل الكلوكساسيلين، أو البريستيناميسين، أو المروكسيسيللين، على سبيل المثال، بالإضافة إلى حض الكلافولانيك.

وإذا ظهرت عدوى بكتيرية إضافية في حالات تعالج بحَقْن الأنتيمونات داخل الآفة، فيتعين تأجيل الخَقْن، ووصف مضادات حيوية جهازية. ويمكن، بعد معالجة العدوى الإضافية، استئناف عملية حَقْن الأنتيمونات داخل الآفة من جديد.

وإذا ظهـرت عـدوى بكتيريـة إضافيـة في حـالات تعالـج بأنتيمونـات جهازيـة، فينبغـي مواصلـة المعالجـة بهـا، مـع ضرورة إضافـة مضـاد حيـوي جهـازي إليهـا.

ويتم تنظيم معالجة داء الليشمانيات الجلدي كعملية تدريجية تتم خطوة خطوة، وذلك على النحو المبين في الخوارزمية (الشكل 9).

الحالة 1

المريض:

لديه آفات ذات حجم محدود (حطاطات، أو عقيدات، أو عقيدات تقرحية، جميعها بحجم > 4 سم)؛ و

- 1. لديه اقل من أربع آفات؛ و
- 2. لديه آفات لا يحتمل أن تسبب تشوهات أو عجزًا (بمعنى أنها لا توجد على الوجه، أو الأصابع، أو أصابع القدم)؛ و
 - 3. الإصابة سببها الليشهانية الكبيرة (أو أن الآفة تُشفى ذاتيًّا بالفعل)؛ و
 - ليس لديه نقص في المناعة 1 وليس لديه سكري لا متوازن.

ل من بين المرضى منقوصي المناعة: مرضى الإيدز؛ المرضى الذين يتلقون أدوية مثبطة للمناعة (الكورتيكوستيرويدات)؛ الأدوية المثبطة للمناعة المتعلقة بزرع الأعضاء مثل السيكلوسبورين، التاكروليموس، السيروليموس، الميكوفينوليت موفيتيل، والميتوكسانترون؛ عوامل العلاج الكيميائي للسرطان مثل العوامل المؤلكلة، مضادات المستقلبات، وغيرها؛ وحاصرات عوامل نخر الأورام مثل إيتانرسيبت، وريتوكسيهاب، وأداليموماب، وإنفليكسيهاب؛ والمرضى المصابين بسرطان الدم الليمفاوي المزمن، ومرضى زرع الأعضاء؛ والمرضى الذين لديهم اضطرابات نقص المناعة الوراثية.

وإن ما ينصح به، في هذه الحالة، هو غسل الآفات ووضع ضادة على الآفة بدون علاج محدد مضاد لليشانيات. ومن المهم التأكد من أن المريض يلتزم بهذا الخيار، وإلا فإنه قد يقوم البحث عن أنواع أخرى من التدخلات، ومن ثم يفقد الثقة.

ومن المهم كذلك، تقديم شرح واضح لمزايا هذا الأسلوب، وعدم وجود مخاطر له:

- داء الليشمانيات الجلدي لا يحفز مخاطر للإصابة بأمراض عامة، ولا توجد مخاطر لانتقال المرض لأفراد الأسرة؛
 - هناك احتمال كبير بشكل معقول للشفاء في غضون الأشهر القليلة التالية؛
 - هذا الأسلوب يتلافي الإزعاج الذي تسببه المعالجة النوعية المضادة لليشمانيات.

يتم وضع جدول للمتابعة وإبلاغ المريض به، لتكون زيارات المتابعة بعد 14 و30 و45 يومًا، مع القيام بزيارة أخيرة بعد مضي 180 يومًا. ومن المهم أن يُذكر بوضوح أن هناك احتمالاً لأن يعود المريض لتلقي علاج محدد مضاد لليشمانيات، إذا لم يكن تقدم العلاج مرضيًا.

الحالة 2

المريض: لديه جميع السمات المحددة في الحالة ١، إلا أنه لم يشف على الرغم من الرعاية المقدمة على النحو الموصوف في الحالة 1.

أو أن:

- لديه آفات>4 سم؛ و
- الديه أقل من أربع آفات وهو أو هي تطلب المعالجة منها، و
- · لديه آفة (آفات) موجودة في مواضع تتهاشي مع المعالجة الموضعية (انظر الشكل 9)؛ و
 - لديه آفة نشطة أو أكثر ناجمة عن عدوى بالليشمانية المدارية أو الليشمانية الطفلية؛ و
 - ليس منقوص المناعة، وليس لديه سكري لا متوازن.

يمكن، في هذه الحالة استخدام واحد من الخيارات العلاجية التالية:

- استخدام مرهم بارومومايسين موضعيًّا مرتين يوميًّا لمدة 20 يومًا (إذا كان سبب العدوى هي الليشانية الكبيرة)؛
- العلاج بالتبريد (نتروجين سائل 195 درجة مئوية) بالإضافة إلى حَفْن الأنتيمون خماسي التكافؤ داخل الآفة (الملحق 3)؛
 - العلاج الحراري (الملحق 4)؛
 - حَفْن الأنتيمون وحده داخلة الآفة: ١-5 مل، مرتين أسبوعيًّا لمدة 3-4 أسابيع حتى تمام الشفاء.
 - ينصح بإتباع نفس جدول المتابعة كما هو موضح في الحالة ١.

الحالة 3

• المريض: لديه جميع السيات المحددة في الحالة 1 أو الحالة 2، إلا أنه لم يشف على الرغم من الرعاية المقدمة على النحو الموصوف في الحالة 1 والحالة 2.

أو أن:

- لدية آفة ≤ 4 سم (لويحة)؛ أو
- لديه أربع آفات أو أكثر تتطلب علاجًا فوريًا؛ أو
- لديه آفات موجودة في مواضع لا تتماشى مع المعالجة الموضعية؛ أو
 - المريض منقوص المناعة أو لديه سكري لا متوازن.

تكون المعالجة التي يُنصح بها في هذه الحالة هي المعالجة الجهازية بالأنتيمونات خماسية التكافئ مع التخلص على نحو ملائم من موانع الاستعمال وإجراء المتابعة المناسبة (الملحق 5).

في الحالات المعقدة (على خلاف الحالات ١-3 المحددة أعلاه)، لابد من مناقشة القرار على أساس كل حالة على حدة. ويمكن استعراض المعالجات التالية:

يقترح إعطاء عقار فلوكونازول 200-600 ملغم/ يوميًّا، عن طريق الفم، لمدة 4-6 أسابيع، لعلاج داء الليشانيات الجلدي الناجم عن الليشانية الكبيرة، غير أن فعالية هذا العلاج متغايرة.

• جرى اختبار عقار إيتراكونازول في علاج داء الليشمانيات الجلدي الناجم عن الليشمانية المدارية لدى البالغين.

يمكن استعمال بارومومايسين موضعيًا ١-2 مرة يوميًا لمدة 20-28 يومًا، كلم كان متاحًا، على عدد كبير من الآفات في نفس الوقت.

يجري في مراكز الرعاية الثالثية (التخصصية) استعال عقار ميلتيفوزين عن طريق الفم (2-2.5 ملغم/ كغم بالفم لمدة 28 يومًا) وعقار ليبوسومال أمفوتيريسين بي (20 ملغم/ كغم بجرعة تراكمية في 4-7 تسريبات بطيئة. ولا ينبغي استعال عقار ميلتيفوزين لمعالجة النساء في سن الإنجاب ما لم يكنَّ يستخدمن إحدى وسائل منع الحمل المعتمدة خلال فترة المعالجة، ولمدة لا تقل عن 6 أشهر بعد المعالجة.

ومـن المهـم أيضًـا الأخـذ في الاعتبـار أنـه يمكـن أن يظهـر تفاعـل أرجـي لـدى اسـتعمال أي مـن الأدويـة أو المـواد المختلفـة أثنـاء المعالجـة مـن داء الليشـمانيات الجلـدي.

الحساسية المحتملة وكيفية التعامل معها

الأنتيمونات

تعتمد المعالجة على مدى وخامة حالة الحساسية والاستجابة الالتهابية التي تحدث.

الأعراض الخفيفة إلى المعتدلة

إذا كانت الأعراض خفيفة إلى معتدلة (حمامي، أو وذمة، أو بشور، والتي قد تكون نزفية، أو حكة ملحوظة، وغير ذلك)، فينبغي إضافة أدوية جهازية مضادة للحساسية. وينبغي إيقاف الأنتيمونات بشكل مؤقت إلى أن تختفي أعراض الحساسية، ويمكن أن تستأنف بحذر بعد ذلك (ينبغي أن يبقى المريض تحت إشراف طبي مباشر) على أن تُعطى مضادات الحساسية طالما بقيت المعالجة.

الأعراض الوخيمة

إذا كانـت الأعـراض وخيمـة (شرى، أو طفـح عـام يغطـي الجسـم، أو صدمـة، أو غـير ذلـك) فينبغـي إيقـاف المعالجـة بالأنتيمونـات إيقافًا تامًـا وإعطـاء أدويـة بديلـة بحـذر بعـد الشـفاء مـن الحساسـية.

الليدوكايين (في الحقن العضلي فقط)

على الرغم من أن الليدوكايين يستعمل على نطاق واسع، ومع انخفاض نسبة وقوع الحساسية تجاهه انخفاضًا كبيرًا، فقد تكون هناك سوابق لحالات حساسية حدثت تجاه الليدوكايين أو المييفاكايين، الأمر الذي ينبغي أخذه بعين الاعتبار. فإذا لم تكن هناك سوابق حساسية لليدوكايين، ولكن كانت هناك علامات لحساسية موضعية تظهر في موضع الخفّن، أثناء المعالجة بالخفّن العضلي، فينبغي استبعاد هذا العقار تمامًا من نظام المعالجة.

المضادات الحبوية

يمكن حدوث تفاعلات حساسية لمراهم المضادات الحيوية المستخدمة للعناية الروتينية بالجروح لإبقاء الجروح رطبة. ويكون لمدى المريض، في غالب الأحيان، حساسية تماسية للنيومايسين أو الباسيتراسين. وعلى الرغم من ظهور حمامي ذي لون أحمر زاو، غير محدد الحواف بشكل جيد، في الموضع الحادث فيه التفاعل الأرجي تجاه المضاد الحيوي، فإن التشخيص يكون عادة واضحًا، لأن المريض سيبلغ عن وجود حكة ملحوظة.

المطَّهرات

نظرًا لإمكانية أن يسبب الأيودين التهابًا جلديًّا تماسيًّا، فينبغي استعماله بحذر.

الضمادات

إن حــدوث تفاعــلات حساســية لمــواد الضـــادات مثــل الأشرطــة الورقيــة مــن نــوع تلفــا® وميكروبــور® هــو أمــر نــادر الحــدوث للغايــة.

الرصد والتقييم

يعدُّ الرصد والتقييم خطوة حاسمة، ليس فقط من منظور تقييم جودة تقديم الخدمة إلى فرادى المرضى، بـل أيضًا من منظور الصحة العمومية. فجمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير الخاصة بها، كلها عناصر تسهم في قياس أداء التدخل الصحى على مختلف مستويات النظام الصحى.

وتعتبر الناذج والمؤشرات التالية عناصر أساسية للتدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشانيات الجلدي، وخطوات المتابعة والتقييم:

- نموذج خاص بالتاريخ السريري (الإكلينيكي) (الملحق 6)؛
 - نهاذج خاصة بالتقارير الشهرية (الملحق 7)؛
- مؤشرات: هناك ١٥ مؤشرات تعتبر أساسية في تقييم التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشانيات الجلدي (الإطار

الإطار 1. المؤشرات المستخدمة في تقييم التدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشيانيات الجلدي

<u> </u>	الموادر المستداد والمادي المتايين المايين المتايين المتايين المتايين المتايين المتايين المتايين المتاي
6. معدل الشفاء	1. حجم الآفة
عدد المرضى الذين أُعلن شفاؤهم (الملحق 1)	عدد المرضى الذين لديهم آفات بحجم ≥ 4 سم
إجمالي عدد المرضى المعالجين	إجمالي عدد المرضى
7. معدل الامتثال (لكل نوع من أنواع المعالجة)	2. عدد الآفات
عدد المرضى الذين عولجوا وفقًا للبروتوكول (انظر الشكل 9)	عدد المرضى الذين لديهم أربع آفات أو أكثر
عدد المرضى ممن لهم حق المعالجة	إجمالي عدد المرضى
8. معدل فشل المعالجة (لكل نوع من أنواع المعالجة)	3. موضع الآفات
عدد المرضى الذين فشلت معالجتهم (الملحق 1)	عدد المرضى الذين لديهم آفات على الوجه أو الأذنين
عدد المرضى المعالجين	 إجمالي عدد المرضى
9. معدل الانتكاس (لكل نوع من أنواع داء الليشيانيات الجلدي)	 عدد الشهور منذ بدء ظهور الأعراض وحتى التشخيص الوسطى بدلاً من المتوسط)
عدد المرضى الذين انتكست حالاتهم	عدد المرضي بين تاريخ ظهور الأعراض والتشخيص
عدد المرضى المعالجين	إجمالي عدد المرضى
10. التأكيد المختبري للفحص الطفيلي	5. وخامة المرض
عدد المرضى الذين تم تأكيد الطفيليات لديهم مختبريًّا	عدد المرضى الذين يخضعون لمعالجة جهازية
إجمالي عدد المرضى	إجمالي عدد المرضى الذين شخصت حالاتهم

الملحق 1.

تعاريف منظمة الصحة العالمية للحالات

داء الليشمانيات الجلدي

الوصف السريرى (الإكلينيكي)

هو ظهور آفة أو أكثر، على نحو نمطي، على الأجزاء المكشوفة من الجسم. ويعدُّ الوجه، والعنق، والذراعان، والساقان، أكثر مواضع ظهور هذه الآفات شيوعًا. وتظهر حطاطة في الموضع الذي تكون اللدغة قد حدثت فيه، وقد تكبر هذه الحطاطة حتى تصبح عقيدة أو لويحة متقرِّحة غير مؤلمة. وتظل القرحة باقية في هذه المرحلة لفترة قد تطول وقد تقصر، قبل أن تلتئم، وتترك، على نحو نمطي، ندبة غائرة. وقد تحدث أشكال أخرى، غير نمطية، من الآفات. وقد تتشر، لدى بعض الأفراد، سلالات معَّينة، وتسبب آفات مخاطية. وتؤثر هذه المضاعفات على أنسجة الأنف والبلعوم، ويمكن أن تسبب تشوهًا.

المعايير المختبرية للتشخيص

- · ايجابية الفحص المختبري للطفيليات (لُطاخة ملونة أو مزرعة من الآفة).
- · الليشهانيات الجلدية المخاطية فقط: ايجابية الفحص المصلي (اختبار التألق المناعي غير المباشر للأضداد، ومقايسة الممتز المناعي المناعي المرتبط بالإنزيم).
 - تفاعل البلمرة المتسلسل (أكثر حساسية من الفحص المجهري).

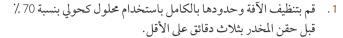
تصنيف الحالات بحسب التعريف الإجرائي لمنظمة الصحة العالمية

- حالة محتملة: الحالة المحتملة للإصابة بداء الليشانيات الجلدي هي وجود شخص يبدي العلامات السريرية (آفات جلدية أو نخاطية) دون وجود تأكيد مختبري للتشخيص (ايجابية اللطاخة أو المزرعة) و/ أو، تشخيص من خلال الفحص المصلي، بالنسبة لليشانيات الجلدية المخاطية فقط.
- حالة مؤكدة: الحالة المؤكدة للإصابة بداء الليشهانيات الجلدي هي وجود شخص يبدي العلامات السريرية (آفات جلدية أو مخاطية) مع وجود تأكيد مختبري للتشخيص من خلال الفحص الطفيلي (ايجابية اللطاخة أو المزرعة).
 - حالة شفاء: عودة التظهرن (تكون الخلايا الظهارية) التام قبل اليوم الخامس والأربعين.
- حالة منتكسة: عودة ظهور العقيدة أو اللويحة أو التقرُّح بعد الشفاء. التأكيد المختبري من خلال الفحص الطفيلي فقط في الحالات المعقدة.
- فشل المعالجة: زيادة العُقيدة، أو اللويحة، أو التقرح، خلال 14 يومًا من المعالجة، أو عدم التظهرن (الاندمال بتشكُل النسيج الظهارية) الكامل في غضون 45 يومًا من بدء المعالجة.

الملحق 2.

إجراء العمل المعياري للتشخيص القائم على الفحص الطفيلي

أخذ العينات



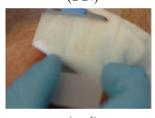
- احقن 10 50 مل من عقار ليدوكايين مع أدرينالين، باستخدام إبرة قصيرة مقاس 23، محدثًا بذلك منطقة ابيضاض. وليس ضروريًا تخدير الآفة كلها. وبالنسبة للآفات الموجودة على الأصابع أو أصابع القدم، استخدم الليدوكايين بدون الأدرينالين (مخاطر النخر).
 - . قم بقرص الآفة بقوة كإجراء إضافي لمنع النزف (الشكل أ2-1).
- قم بإزالة القشرة، وإزالة الدم باستخدام الشاش، ومن ثم الخدش بقوة
 (باستخدام مشرط معقم ذي شفرة منحنية بزاوية قصيرة) على حواف ومركز
 الآفة حتى تصبح مادة النسيج مرئية على الشفرة (الشكل أ 2-2)
- . حرك الشفرة برفق على سطح شريحة لوضع طبقة رقيقة من المادة المكشوطة عليها. كرر هذا الإجراء على أجزاء مختلفة من المنطقة التي تم تخديرها إلى أن تتم تغطية ما لا يقل عن نصف سطح كل شريحة من الشرائح الثلاث، بالمادة (الشكل أ 2-3).
 - . جفف الشرائح الثلاث في درجة حرارة الغرفة (< 3 دقائق).
 - ثبت الشرائح وقم بتلوينها بصبغة جيمسا وفقًا للإجراءات المعتمدة (انظر أدناه).



(I-21)



(2-21)



(3-21)

التلوين بصبغة جيمسا Giemsa

المواد

كواشف:

- صبغة جيمسا
- محلول عازل لصبغة جيمسا

مستلزمات:

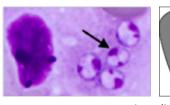
- شرائح زجاجية، مغسولة بالكحول
 - محدد علامات على الزجاج

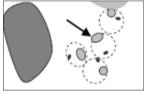
معدات:

• مجهر، ثنائي العينية ومزود برف ميكانيكي، ذو عدسة بإمكانية انخفاض (×10) وعدسة بإمكانية ارتفاع جاف (×40)، وعدسة بإمكانية غمر بالزيت (×100).

الإجراء

- 1. ثبت الشرائح التي جفت بفعل الهواء في ميثانول وذلك بغمسها لفترة وجيزة (غمستان) في وعاء يحتوي على الميثانول.
 - 2. أخرجها واتركها لتجف في الهواء.
- · لونها بصبغة جيسها المخففة (بتركيز 20:11) لمدة 20 دقيقة. لعمل محلول مخفف بنسبة 20:1، أضف 2 مل من مخزون صبغة جيمسا إلى 40 مل من الماء المخمِّد في وعاء.
 - أغسل الشرائح بغمسها في وعاء به ماء مخمِّد (غمسة واحدة أو اثنتين).
 - 4. اتركها لتجف في الهواء.
 - افحص الشرائح تحت المجهر (بعدسة ذات إمكانية غمر بالزيت ×100).
 - · قم بقراءة اللطاخات لمدة لا تقل عن 20 دقيقة (1000 مجال) بقوة تكبير مقدارها ×400 أو ×1000.
- تعتبر اللطاخة ايجابية عند ملاحظة وجود 2 ليشانة على الأقل (الشكل أ 2-4). ولأغراض التحديد المصدوق، لابد أن يُظهر شكل الليشانة النواة، ومنشأ الحركة، وغشاء البلازما.





(4-21)

الملحق 3.

إجراء العمل المعياري للعلاج بالتبريد وحَقْن الأنتيمون داخل الآفة

قم بمسح الآفة بالمطهرات لعدة دقائق قبل الشروع في الإجراء. وكرر هذا الإجراء مرة واحدة كل أسبوع، إلى أن تلتئم الآفات التئامًا تامًا. وبصفة عامة، فإن ثلاث إلى خمس جلسات تكون كافية لشفاء معظم الآفات.

العلاج بالتبريد

قم بوضع النيتروجين السائل (195 - درجة مئوية) على الآفة (الشكل أ 3-1)، وحتى 2 مم خارج حدودها (الشكل أ 3-2)، ويمكن عمل ذلك، على النحو الأمثل، باستخدام مرشّة، ويمكن بدلاً من ذلك، استخدام مطباق ذي رأس قطني، إلى أن يتم الحصول على ابيضاض لعشر ثوان.

عند إجراء العلاج بالتبريد قبل حَقْن الأنتيمون داخل الآفة، فإن ابيضاضًا واحدًا لمدة عشر ثوان يكون كافيًّا. وعند إجراء العلاج بالتبريد وحده، يتم تكرار هذا الإجراء مرتين أو ثلاث مرات بفاصل قصير فيها بينها، بها يجعل إجمالي الوقت 30 ثانية.



قم بسحب المنتج، في جو معقم، مباشرة من أمبول الأنتيمون بحسب التركيبة المجهزة لإعطاء المستحضر حقنا، من قبل الشركة الصانعة (الشكل أد-2).



(1-31)



(2-31)



(3-31)



(4-31)



(5-31)



(6-3 l)



(7-31)

- قم بحَقنْ الأنتيمون داخل الآفة (فورًا بعد وضع النتروجين السائل) (الشكل أد-4) مع استحثاث ابيضاض حواف الآفة (الشكل أد-5 السهام)، إلى أن تنتفخ الآفة بالكامل.
 - المنظر قبل الإجراء (الشكل أ3-6)، والمنظر في نهاية الإجراء (الشكل أ3-7).

الملحق 4.

إجراء العمل المعياري للعلاج الحراري

العلاج الحراري أسلوب متوافر لمعالجة مرضى داء الليشانيات الجلدي ويتم بتسليط حرارة موضعيًّا على موضع الآفة عن طريق مولِّد مجال كهربائي موضعي من خلال الترددات الراديوية، محمول ويعمل بالبطاريات (ثيرموميد 1-8؛ تكنولوجيات الجراحة الحرارية).

دواعي الاستعمال

- الحطاطات، أو العقيدات، أو القرح > 4 سم.
 - عدد الآفات > 4 سم.
- موضع الآفات لا يكون قريبًا من العينين أو الأنف أو الشفاه.

الطريقة

معالجة وحيدة بالعلاج الحراري (تطبيق واحد أو أكثر للحرارة الموضعية بمقدار 50 درجة مئوية لمدة 30 ثانية، اعتمادًا على حجم الآفة). المساحة ما بين الأقطاب تغطي 49-73 مم 2، ولذلك فقد يتطلب الأمر إجراء عدة تطبيقات للعلاج الحراري حتى يمكن تغطية الآفة كلها.

الإجراء

قم بتطهير الآفة بالإضافة إلى مساحة 2 سم من الجلد السليم حول موضع الآفة، باستخدام مطهر (مشل محلول ثاني أكسيد الكلور بتركيز ٥٠١٪).

قم بتخدير الآفة باستخدام ليدوكايين هيدروكلوريد ا ٪.

- · قم بترطيب الآفة بمحلول ملحي معقم.
 - سلِّط الحرارة موضعيًّا لمدة 30 ثانية.
- ضع هلام ثاني أكسيد الكلور على الآفات ومن ثم قم بتغطيتها بعد المعالجة.

متابعة حالة المريض

ينبغي، حتى يمكن تقييم نتائج العلاج الحراري، تحديد جدول لمتابعة حالة المريض بعد اكتهال المعالجة، لتكون بعد 14 و30 و45 و180 يومًا. ومن المهم إفهام المرضى أنه ينبغي عليهم العودة إلى المرفق الصحي في أي وقت، في حالة عدم تحسن الآفة.

الملحق 5.

المعالجة الجهازية لداء الليشمانيات الجلدي بالأنتيمونات خماسية التكافؤ (+Sb5)

الجرعة والاحتياطات الخاصة بستيبوغلوكونات الصوديوم

الجرعة

20 ملغم أنتيمون خماسي التكافؤ/ كغم/ يوم× 21 يومًا.

الشكل

محلول للحَقْن، قنينة 30 مل.

تحتوي على 33 ٪ (=99 غم/ 30 مل) ستيبوغلوكونات الصوديوم الموازي لـ 10 ٪ أنتيمون خماسي التكافؤ، أي 100 ملغم أنتيمون خماسي التكافؤ/ 30 مل.

ليس هناك حد أعلى لستيبوغلوكونات الصوديوم. وإذا كان وزن المريض < 75كغم، فيتم الحساب وفقًا لذلك. ويظهر الجدول أا كمية الحَقْن من ستيبوغلوكونات الصوديوم التي تعطي 20 ملغم أنتيمون خماسي التكافؤ/ كغم/ يوم.

موانع الاستعمال

في ما يلي موانع استعمال الأنتيمونات جهازيًّا في علاج داء الليشمانيات الجلدي:

عمر المريض < 50 عامًا

- وجود أي أمراض هامة في القلب، أو الكبد، أو الكلى
 - الحمل.

قـد تكـون مخاطـر وقـوع أحـداث سـلبية وخيمـة مـع اسـتخدام هـذا العـلاج أعـلى لـدى المـرضي مـن كبـار السـن منهـا لـدى المـرضي الأصغـر عمـرًا، الأمـر الـذي يـبرر التـاس المشـورة المتخصصـة والمتابعـة الوثيقـة جـدًّا.

افؤ/ كغم/ يوم	ون خماسي التك	زن الجسم بما يعطي 20 ملغم أنتيم	يوم بحسب وز	مية الحَقْن بستيبوغلوكونات الصود	الجدول أ1 ك
ستيبوغلوكونات الصوديوم الجرعة (مل)	الوزن (كغم)	ستيبوغلوكونات الصوديوم الجرعة (مل)	الوزن (كغم)	ستيبوغلوكونات الصوديوم الجرعة (مل)	الوزن (كغم)
10.2	51	5.2	26	2	, I
10.4	52	5.4	27	2	2
10.6	53	5.6	28	2	3
10.8	54	5.8	29	2	4
- 11	55	6	30	2	5
11.2	56	6.2	31	2	6
11.4	57	6.4	32	2	7
11.6	58	6.6	33	2	8
11.8	59	6.8	34	2	9
12	60	7	35	2	10
12.2	61	7.2	36	2.2	11
12.4	62	7.4	37	2.4	12
12.6	63	7.6	38	2.6	13
12.8	64	7.8	39	2.8	14
13	65	8	40	3	15
13.2	66	8.2	41	3.2	16
13.4	67	8.4	42	3.4	17
13.6	68	8.6	43	3.6	18
13.8	69	8.8	44	3.8	19
14	70	9	45	4	20
14.2	71	9.2	46	4.2	21
14.4	72	9.4	47	4.4	22
14.6	73	9.6	48	4.6	23
14.8	74	9.8	49	4.8	24
15	75	10	50	5	25

السمِّية والآثار الجانبية

الآثار الجانبية الطفيفة

• الأعراض: الغثيان، وفقدان الشهية، وآلام المفاصل، وآلام في العضلات، وآلام في موضع الحَقْن (تكون قليلة جدًّا في بعض المرضى لكن ليس كلهم، بحسب بطء وعمق عملية الحقن، واستعمال الليدوكايين)(2)، والتعب، وآلام في البطن

² عادة ما تتراوح جرعة الليدوكايين للمعالجة الجهازية بالأنتيمون بين 0.5 مل للأطفال و1 مل للبالغين. وينبغي إضافته إلى المحقن بعد أن يكون قد امتلأ بالأنتيمون حتى يمكن حقنه في النسيج قبل حقن الدواء، مما يقلل الألم إلى الحد الأدني.

- السمِّية المختبرية: ارتفاع إنزيم الأميلاز (التهاب البنكرياس الكيميائي الحيوي)، وارتفاع إنزيمات الكبد (التهاب الكبد الكيميائي الحيوي)، وقلة الكريات البيض/ فقر الدم/ قلة الصفيحات، وفي بعض الأحيان يحدث فشل كلوي
 - تغيرات في تخطيط كهربية القلب (قطعة ST وموجة T)
- الغثيان، وفقدان الشهية: يعدَّان من المشاكل الكبيرة حيث يكون المرضى يعانون من الأصل من سوء التغذية، والجفاف. وينحسر الغثيان وفقدان الشهية بعض الشيء في الأسابيع اللاحقة من المعالجة.

السمية الخطيرة

القيء الشديد وآلام البطن (التي يمكن أن تكون ناجمة عن التهاب البنكرياس) يمكن معالجتها بالأدوية المضادة للقيء، وينبغي، عند فشل المعالجة بمضادات القيء، ايقاف المعالجة بالأنتيمون خماسي التكافؤ.

• وفي حالة تأكيد الإصابة بالتهاب البنكرياس من خلال ارتفاع إنزيم الأميلاز و/ أو الليباز في المصل، فينبغي أيضًا إيقاف المعالجة بالأنتيمون خماسي التكافؤ عندما يتجاوز الأميلاز خمسة أضعاف حده الأعلى، و/ أو عندما يصل مستوى الليباز إلى 12 ضعفًا من الحد الأعلى للمستوى الطبيعي.

الجرعة وطريقة إعطائها والاحتياطات الواجبة عند المعالجة بأنتيومينات الميغلومين

الجرعة

أنتيومينات الميغلومين وسيتبوغلوكونات الصوديوم عبارة عن مركبات أنتيمونية خماسية التكافئ تستخدم لعلاج داء الليشانيات.

- وتقوم شركة سانوفي أفينتوس بتسويق مستحضر أنتيومينات الميغلومين كمحلول للحقن في شكل أمبولات 5 مل (غلوكانتيم®)، تحتوي على 405 ملغم من الأنتيمون خماسي التكافؤ، أي 81 ملغم من الأنتيمون خماسي التكافؤ/ ١ مل. وتعتمد جرعة أنتيومينات الميغلومين على كمية الأنتيمون الخماسي التكافؤ.
 - الجرعة: 20 ملغم أنتيمون خماسي التكافؤ/ كغم/ يوم 20 ×يومًا.
- يبين الجدول أ 2. كمية الحُفّن بمحلول أنتيومينات الميغلومين التي تعطي 20 ملغم أنتيمون خماسي التكافؤ/ كغم/ يوم.

م/ يوم	اسى التكافؤ/ كغ	م بها يعطي 20 ملغم أنتيمون خم	بحسب وزن الجس	، الحَقْن بأنتيومينات الميغلومين	الجدول أ2. كمية
أنتيومينات الميغلومين	الوزن	أنتيومينات الميغلومين	الوزن	أنتيومينات الميغلومين الجرعة (مل)	الوزن
الجرعة (مل) 13.8	(كغم) 56	الجرعة (مل) 7.4	(كغم) 30	الجرعه (مل)	(كغم) 4
14.0	57	7.6	31	1.2	5
14.4		8.0		1.5	
	58		32		6
14.6	59	8.2	33	1.8	7
14.8	60	8.4	34	2	8
15.0	61	8.6	35	2.2	9
15.4	62	9.0	36	2.6	10
15.6	63	9.2	37	2.8	П
15.8	64	9.4	38	3.0	12
16.0	65	9.6	39	3.2	13
16.2	66	9.8	40	3.4	14
16.6	67	10.2	41	3.8	15
16.8	68	10.4	42	4.0	16
17.0	69	10.6	43	4.2	17
17.2	70	10.8	44	4.4	18
17.6	71	11.2	45	4.8	19
17.8	72	11.4	46	5.0	20
18.0	73	11.6	47	5.2	21
18.2	74	11.8	48	5.4	22
18.6	75	12.2	49	5.8	23
18.8	76	12.4	50	6.0	24
19.0	77	12.6	51	6.2	25
19.4	78	12.8	52	6.4	26
19.6	79	13.0	53	6.6	27
19.8	80	13.4	54	7.0	28
20.0	80<	13.6	55	7.2	29

مسار إعطاء العلاج

يكون مسار إعطاء العلاج عبر الوريد أو عبر العضل.

تعـد الحرائك الدوائية للأنتيمـون خماسي التكافؤ متطابقة تقريبًا سـواء تمـت عـبر الوريـد أو عـبر العضـل. ويعتمـد اختيار المسـار الوريـدي أو العضـلي عـلى المـكان (المرفـق الصحي):

- يكون المسار العضلي هو المسار الأكثر منطقية في الأماكن النائية غير المجهّزة تجهيزًا مناسبًا، ويمكن إعطاء العقار عن طريق الحقن العضلي العميق. وإذا تجاوزت كمية محلول الحقن 10 مل، فينبغي تقسيمها إلى جرعتين: واحدة في كل ألية أو فخذ.
- السبيل الوريدي أقل إيلامًا بكثير. وبالنسبة للبالغين، ينبغي إعطاء الدواء مخففًا في 50-200 مل من محلول الغلوكوز 5٪، وعلى مدى 30-60 دقيقة.

موانع الاستعمال

هناك موانع لاستعمال الأنتيمونات جهازيًا في حالات الإصابة بداء الليشمانيات الجلدي، إذا كان المريض:

- عمره < 50 عامًا
- يعانى من أي أمراض هامة في القلب، أو الكبد، أو الكلي
 - · كانت المريضة حاملاً.

وقد تكون مخاطر وقوع أحداث سلبية وخيمة مع استخدام هذا العلاج أعلى لدى المرضى من كبار السن منها لدى المرضى الأصغر عمرًا، الأمر الذي يبرر التهاس المشورة المتخصصة والمتابعة الوثيقة جدًّا.

الاحتياطات

ترتفع مخاطر حدوث سمية خطيرة، بل قد تكون مميتة، للأنتيمون خماسي التكافؤ لدى المرضى الذين تكون لديهم، في ذات الوقت، الحالات الآتية:

- arrhythmia أمراض القلب، وبخاصة اضطراب النظم
 - فشل كلوي أو مرض كبدي
 - سوء تغذية وخيم/ حالة ضعف عام شديد
 - عدوى متقدمة بفيروس العوز المناعي البشري
 - الحمل ا

ولا ينبغي، في أي من هذه الحالات، استعمال هذا الدواء، ومن ثم اقتراح علاج بديل له.

رصد حالة المرضى (بالنسبة لستيبوغلوكونات الصوديوم وأنتيومينات الميغلومين)

- · ينبغي عمل عد كامل لخلايا الدم قبل المعالجة، وأسبوعيًّا أثناءها.
- قد يكون مطلوبًا إجراء اختبارات وظائف الكبد: للوقوف على كفاءة وظائف الكبد، بها يشمل ناقلة أمين الألانين في المصل (ناقلة أمين الغلوتاميك للبيروفيك في المصل)، ناقلة الأمين القلوي في المصل، وناقلة أمين الاسبارتات في المصل (ويطلق عليه أيضًا ناقلة أمين الغلوتاميك للأكسالوأسيتيك في المصل)، وذلك قبل المعالجة، وأسبوعيًّا أثناءها. فإذا وصلت قيمة إحدى ناقلات الأمينات (الإنزيهات) في المصل إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف الحد الأعلى للمستوى الطبيعي، فينبغي عندئذ وقف العلاج بالأنتيمون.
- ينبغي رصد مستوى الأميلاز والليباز في المصل قبل المعالجة، وأسبوعيًّا أثناءها. فإذا تجاوزت قيمة الأميلاز في المصل أربعة أضعاف الحد الأعلى للمستوى الطبيعي، أو إذا تجاوزت قيمة الليباز في المصل 15 ضعفًا من الحد الأعلى للمستوى الطبيعي، وإذا حدثت هذه الارتفاعات في مستويات الإنزيم بسرعة، أو إذا كانت مصحوبة بآلام في البطن، وغثيان، وقيء، فينبغي حينئذ وقف العلاج بالأنتيمون بصفة مؤقتة.
 - قد يكون مطلوبًا إجراء اختبارات وظائف الكلي، للوقوف على مدى أداء الكلي لوظائفها، بها يشمل قياس مستوى نتروجين اليوريا في الدم، والكرياتينين في المصل، وذلك قبل المعالجة، وأسبوعيًّا أثناءها.

• يُوصى برصد مخطط كهربية القلب، وإجراء ذلك بمعدل مرتين أسبوعيًّا. وفي حال حدوث متلازمة ستوكس – آدمز (3)، وحدث قصور قلبي مفاجئ، فينبغي إيقاف الأنتيمون والبدء في إعطاء الأتروبين، والذي ينبغي إعطاؤه عن طريق الوريد بجرعة 55 – 15/ ملغم، ثم إعطاء 55 – 1 ملغم في العضل كل ثلاث ساعات. فإذا لم تنجح المعالجة بالأتروبين، فينبغي النظر في إمكانية إعطاء المريض عقار الأيزوبرينالين أو عمل إنظام أذيني atrial pacing.

³ تعرَّف متلازمة ستوكس – آدمز Stokes-Adams بأنها فقدان مفاجئ وعابر للوعي بسبب انخفاض مفاجئ لكنه واضح في النتاج القلبي، يسببه تغير مفاجئ في معدل ضربات القلب أو نَظَمه. ولا يشمل هذا التعريف الغشى المبهمي الوعائي vasovagal syncope أو الصرع، رغم أن المرضى الذين لديهم غشى ستوكس – آدمز قد تحدث لهم إغهاءات خلال فترة الإقفار الدماغي cerebral ischaemia.

الملحق 6 السجل الطبي لمريض الليشمانيات (ملف المريض)

حمل:[]نعم []لا []لاينطبق		
سكري:[]نعم []لا	متاعب بالكبد [] نعم [] لا متاعب بالقلب [] نعم [] لا متاعب بالكلي [] نعم [] لا سوابق طبية أخرى ذات صلة (حدد):	7): N J.K
ا العم المناعة: [] لا]	إذا كان الجواب نعم لا فير	إذاكان الجواب نعم ل افيروس العوز المناعي البشري ل اعلاج مثبط للمناعة، حدد: []غير ذلك، حدد:
ي.		
هل سافرت إلى أماكن أخرى خلال الأشهر الست الماضية [] نعم [] لا	إذا كان الجواب" نعم	إذا كان الجواب ّنعم ۖ أين: () القرية () الحبي () المقاطعة
هل سبق وتلقيت معالجة الكرفات الحالية: [] نعم [] لا	إذا كان الجواب " نع [] أنتيمونات غير ذلك (حدد):	إذا كان الجواب ُ نعم اليم أي من المعالجات تلقيت: [] النتيمونات []علاج حراري []علاج بالتبريد غير ذلك (حدد):
هل هناك سوابق للإصابة بهذا المرض: [] نعم [] لا		هل هناك حالات إصابة أخرى بهذا المرض في العائلة: [] نعم [] لا
عير دان (حدد). تضخم العقد الليمفية التابعة: []نعم []لا عدوى ثانوية: []نعم []لا تطور الأفة: []نشطة []ذاتية الشفاء		
نوع الأفات: حطاطة [] قرحة [] لونجة [] منذاة (حرب).		حسر [] نفأ رية [
إجمالي عددالأفات[] الموضع: الرأس/ العنق[] الوجه/ الأذنان[] الجذع[] الأطراه	ت العليا [] الأطراف السفلي [] الجذع[] الأطراف العليا[] الأطراف السفلى[] الأصابح[] أصابع القدم[]
متى لاحظ المريض الآفة (الآفات) لأول مرة: []أسابيع [] شهور	[]سنوات	التاريخ: (ي/ ش/ س)
2. التشخيص السريري		
العنوان الحالي: () القرية () الحي () المقاطعة	طعة	
العمر [سنة] [شهر] الاسم الأول:		نوع الجنس: [] ذكر [] أنشى
رقم التسجيل:		
1. البيانات الشخصية للمريض		

اسم ولقب الشخص الذي استوفى هذا النمو ذج:			التوقيع:	
اسم المرفق الصبحي:				
6. معلومات حول المرفق الصحي:				
هل وقعت أحداث سلبية [] نعم [] لا	إذا كانت الإجابة "نعم" حدد:			
هل استكملت المالجة: التيجة: []نعم []لا []ش	ية:]شفاء []فشل []انتكاس []المريض لم يحضر آخر زيارة متابعة بعد اكتهال المعالجة	س لم يحضر آخر زيارة متابعة بع	، اكتبال المعالجة	
بتاريخ آخر متابعة بعد اكتهال المعالجة:	(ي/ش/س)			
اسم الدواء المستعمل: ستيبوغلوكونات الصوديوم [] غلوكانتيم []	م[]غلوكانتيم[]		الجرعة المعطاة:	عدد الجوعات التي أعطيت:
نوع العلاج المقدم: غسل/ تضميد [] حقن د غير ذلك حدد:	نوع العلاج المقدم: غسل/ تضميد [] حقن داخل الأفة [] علاج بالتبريد [] حقن عضلي/ علاج جهازي [] علاج حراري [] غير ذلك حدد:	سلي/ علاج جهازي[] ع	لاج حراري [
تاريخ بدء المعالجة: (ي/ش/س)				
5. التدبير العلاجي للحالة				
هل أجري تنظير مجهري مباشر (لطاخة):[] نعم [] لا	ما []لا	إذا كانت الإجابة "نعم" : [] ايجابي [] سلبي]ايجابي []سل	چ
نـم أخـذ خزعـة صـن الآفـة []نعم[]لا	إذا كانت الإجابة "نعم" : [] ايجابية [] سلبية	هل تم عمل مزرعة: []نعم [] لا إذا كانت الإجابة "نعم":[]ايجابية [] سلبية] ایجانیة [ایجانیة [^ب ر."
4. التشخيص القائم على الفحص الطفيلي				

الملحق 7 نماذج التقارير الشهرية

عدد الحالات التي عولجت جهازيًا بالأنتيمونات												
إجمالي عدد الحالات المعالجة												
عدد حالات الانقطاع بعد المعالجة												
عدد حالات فشل المعالجة												
عدد الحسالات الجديسة التي عو لجست مسن الإصابات بداء الليشسانيات الجليدي البيشري النشساً												
عدد الحالات الذئبية الشكل (الناكسة)												
عدد الحالات الجديدة التي تأكدت مختبريًا بالفحــص الطفيــلي مسن الإصابــات بــداء الليشـــانيات الجلــلدي البــشري المنشــاً												
عدد الحالات الجديدة الوخيمة النبي شخصت من الإصابات بداء الليشهانيات الجلسلي البسش ي المنشساً												
عدد الحالات التي شخصت من الإصابات بداء الليشمانيات الجلمدي البشري المنشأ												
	كانون الثاني/ يناير	شباط/ فبراير	آذار/ مارس	نیسان/ أبریل	حزيران/ يونيو	تموز/ يوليو	ر / ر آ · را آغسطسی	أيلول/ سبتمبر	تشرين الأول/ أكتوبر	تشرين الثاني/ نوفمبر	كانون الأول/ ديسمبر	الإجبالي
القطر: السنة:												
ترصد حالات الإصابة بداء الليشمإنيات الجلدي البشري المشأ (التشخيص والمعالجة)	ري المنشأ (الت	لمخيص والمع	الخة (

عمدد المرضى الذيسن وقعست لهمم أحمداث مسلبية خطميرة جسراء المعالجمة						
فشل المعالجة						
حالات انقطاع بعد المعالجة						
عدد حالات الخروج (شفاء مبدئي)						
عدد الحيالات الجديدة التي عو لجست مسن الإصابات بداء الليشسانيات الجليدي البشري المنشأ						

الإجالي

كانون الأول/ ديسمبر

تشرین الثانی/ نوفمبر

تشرين الأول/ أكتوبر

> أيلول/ سبتمبر

آن المسطس

غوز/ يوليو

حزیران/ یونیو

نیسان/ أبريل

شباط/ فبراير آذار/ مارس

كانون الثاني/ يناير

نوع الجنس

خصائص ديمغرافية، الحالات الجديدة التي شخصت من الإصابات بداء الليشمانيات الجلدي البشري المنشأ

				1							
الإجالي											
كانون الأول/ ديسمبر											
تشرين الثاني/ نوفمبر											
تشرين الأول/ أكتوبر											
أيلول/ سبتمبر											
آب/ أغسطس سبتمبر											
تموز/ يوليو											
حزيران/ يونيو											
نیسان/ أبريل											
آذار/ مارس	البشري المنشأ):		ئط)								
راير	ت الجلدي		رسع الخوا								
شباط/ فبرايو	اء الليشهانيا		ي المنشأ (
كانون الثاني/ يناير	المشأ الجغرافي للمرضى (الحالات الجديدة من الإصابات بداء الليشمانيات الجلدي البشري المنشأ): مكان حدوث العدوي (إذا كان معروفًا):		ترصد حالات الإصابة بداء الليشانيات الجلدي البشري المنشأ (رسم الخرائط)								
	لات الجديدة ان معروفًا):		ء الليشهانيا								
	مرضی (الحا) ىدوى (إذا ك		الإصابة بدا								
المقاطعة والقطر	المنشأ الجغرافي للـ مكان حدوث الع	القطر : السنة :	نرصد حالات ا		الإجمالي	≥ 15 سنة	5-14 سنة	< 5 سنوات	الفئة العمرية	أنشى	ذكر

عدد الحالات التي عولجت جهازيًا بالأنتيمونات												
إجمائي عدد الحالات المعالجة												
عدد حالات الانقطاع بعد المعالجة												
عدد حالات الفشل التي عولجت												
عدد الحسالات الجديدة التسي عولجست مسن الإصابسات بسداء الليشسيانيات الجلسدي الحيسواني المصسدر												
عدد الحالات الجديدة التسي تأكدت مختبريًا بالفحص الطفيلي من الإصابات بداء الليشمانيات الجلدي الحيواني المصدر												
عدد الحالات الجديدة الوخيمة التبي شمخصت من الإصابات بداء الليشمانيات الجلمدي الحيواني المصدر												
عدد الحسالات الجديدة النسي شدخصت مسن الإصابسات بسداء الليشسيانيات الجلسدي الحيسواني المصسدر												
	کانون الثانی/ ینایر	شباط/ فبرايو	آذار/ مارس	نیسان/ أبريل	حزيران/ يونيو	تموز/ يوليو	آب/ أيلول/ أغسطس سبتمبر	أيلول/ سبتمبر	تشرين الأول/ أكتوبر	تشرين الثاني/ نوفمبر	كانون الأول/ ديسمبر	الإجاتي
القطر: السنة:												
ترصد حالات الإصابة بداء الليشمانيات الجلدي الحيواني الصدر (التشخيص والمعالجة)	لحيواني المصدر	(التشخيص	والمعالجة)									

										الإجالي
										كانون الأول/ ديسمبر
										تشرين الثاني/ نوفمبر
										تشرين الأول/ أكتوبر
										أيلول/ سبتمبر
										آب/ أيلول/ أغسطس سبتمبر
										تموز/ يوليو يوليو
										حزيران/ يونيو
										نیسان/ آبریل
										آذار/ مارس
										شباط/ فبراير
										كانون الثاني/ يناير
عدد المرضى الذين وقعت لهم أحداث خطيرة جراء المالحة	فشل المعالجة	انقطاع بعد المعالجة	عدد حالات الخروج (شفاء مبدئي)	عدد حالات الفشل التي عولجت	عمدد المرضى الذيمن وقعت لهم أحمداث مسلبية خطم ة حماء المعالمية	فشل المعالجة	حالات انقطاع بعد المعالجة	عدد حالات الخروج (شفاء مبدئي)	عـدد الحـالات الجديــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	

المقاطعة والقطر	كانون الثاني/ يناير	شباط/ فبراير	آذار/ مارس	نیسان/ أبريل	حزيران/ يونيو	تموز/ يوليو	آن.	أيلول/ سبتمبر	تشرين الأول/ أكتوبر	تشرين الثاني/ نوفمبر	كانون الأول/ ديسمبر	الإجالي
المستة: المشتا الجفرافي للمرضى (الحالات الجديدة من الإصابات بداء الليشهانيات الجلدي الحيواني المصدر): مكان حدوث العدوي (إذا كان معروفًا):	لات الجديدة من الإ ان معروفًا):	صابات بداء	الليشهانيات الجلد	ي الحيواني المد	میدر):							
ترصد حالات الإصابة بداء الليشهانيات الجلدي الحيواني المصدر (رسم الخرائط)	اء الليشمانيات الج	لدي الحيوافر	، المصدر (رسم	الخرائط)								
الإجمالي												
≥ 15 سنة												
5 – 1 4 سنة												
< 5 سنوات												
الفئة العمرية												
وهمجية												
ذكر												
نوع الجنس												
	كانون الثاني/ يناير	شباط/ ایر فبرایر	1./ آذار/ ير مارس	نیسان/ أبریل	حزيران/ يونيو	/ تموز/ يوليو	آب/ أغسطس	أيلول/ سبتمبر	تشرين الأول/ أكتوبر	تشرين الثاني/ نوفمبر	كانون الأول/ ديسمبر	الإجالي
خصائص ديمغرافية، الحالات الجديدة التي شخصت من الإصابات بداء الليشهانيات الجلدي الحيواني المصدر	لات الجديدة التي	شخصت مو	ن الإصابات بد	اء الليشهانيان	ن الجلدي الحيو	واني المصدر						

يقدم هذا الدليل توصيات حول انتهاج أسلوب معياري للتدبير العلاجي لحالات الإصابة بداء الليشانيات الجلدي في شتى أرجاء إقليم شرق المتوسط. وقد صمم ليكون دليلاً عمليًّا يسترشد به العاملون الصحيون ممن يتعاملون مع ما قد يعتري تشخيص ومعالجة داء الليشهانيات الجلدي من التباس وتشابك. ويوفر هذا الدليل خوارزمية متدرجة تتم خطوة بخطوة حول اتخاذ القرارات الخاصة بمعالجة داء الليشهانيات الجلدي، مع الأخذ في الاعتبار سلالات الليشهانية الموجودة في الإقليم، وتتضمن ملاحق هذا الدليل إجراءات عمل معيارية تفصيلية خاصة بالتشخيص، والخيارات العلاجية المختلفة. ويؤكد الدليل أيضًا على أهمية إجراءات الرصد والتقييم وذلك لضيان تواصل تقييم مدى فعالية الأسلوب المستخدم في التدبير العلاجي للحالات، ويقدم الدليل مجموعة من المؤشرات الخاصة بالتقييم، كما توفر الملاحق الإضافية نهاذج لجمع البيانات وإعداد التقارير المتعلقة بأنشطة الترصد.

